قال والشك من الراوي (موضع قيد) بكسر القاف وسكون التحتية ودونه اضافة مع التنوين الذي
هو عوض عن المضاف اليه (يعني سوطه) تفسير للقيد عن بعض الرواة ومن ثم جزم بعضهم بأن الصواب
قِدّ بكسر القاف وتشديد الدال وهو السوط المتخذ من الجلد وان زيادة الياء تصحيف
وعبر بموضع السوط لأن الذي يسوط به الفرس للزحف فهو اقل آلات المجاهد ومع كونه
نافعا في الدنيا محاربا في الجنة او ثواب العمل به او حصول عظيم بحيث انه (خير من الدنيا وما فيها)
وهو من تنزيل المغيب منزلة المحسوس والا فليس شئ من الآخرة بينه وبين الدنيا
موازنة حتى يقع فيه التفاضل او المراد ان انفاقه الدنيا وما فيها لا يوازيه ثواب
هذا فيكون التوازن بين ثوابي عمليهم فليس فيه تمثيل الباقي بالفاني (ولو ان
امرأة من اهل الجنة اطلعت) بتشديد الطاء المفتوحة وفتح اللام (الى اهل الارض
لأضاءت ما بينهما) اي بين السماء والارض (ولملأته ريحا ولنصيفها) بفتح لام
التأكيد والنون وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية وبالفاء اي خمارها (على رأسها
خير من الدنيا وما فيها) وعند الطبراني من حديث انس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم
عن جبريل (لو ان بعض بنانها بدا لغلب ضوؤه ضوء الشمس والقمر ولو ان
طاقة من شعرها بدت لملأت ما بين المشرق والمغرب من طيب ريحها الحديث
لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال خ عن ابن عباس ٦٩٢٦
قال المصطفاوي الخطاب لمن تولى وكفر والمراد من الركوب الملاقاة والطبق في الاصل
ما طابق غيره مطلقا وخص في العرف بالحال المطابقة لغيرها وعن بمعنى بعد
المعنى لتلاقن حالا بعد حال كل مطابقة لاختها في الشدة وهي الموت
وما بعده من مواطن القيامة واهوالها
لتسوّن صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم خ عن النعمان بن بشير ٦٩٢٧
قال المصطفاوي المراد مخالفة الوجوه بالادبار والاعراض اي ان الله تعالى فطركم والف
بين قلوبكم وجعل بينهم مودة ورحمة ومنّ عليهم بالاقبال الذي هو من آثار
ذلك يعاقبكم ان لم تجعلوا صفوفكم على سمت واحد بان يصرف وجوه بعضكم عن
بعض والقاء العداوة والبغضاء بينكم بما ارتكبتم من المخالفة جزاء وفاقا
الحديث متفق عليه
لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ق ن عن ابن عمرو بن العاص ٦٩٢٨
قال الشيخ حديث صحيح

فهو اكبر الكبائر بعد الاشراك بالله
٦٩٣٩ لست أخاف على أمتي غوغاء تقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني أخاف على أمتي
أئمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم طب عن ابي امامة) قال الشيخ حديث حسن
غوغاء تقتلهم) قال المناوي الغوغاء الجراد حين يخف للطيران فاستعير للسفلة
المسارعين للشر (ولا عدوا يجتاحهم) بتقديم الجيم اي يهلكهم (قتلوهم) قال المناوي
وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقوع كما اخبر
٦٩٤٠ لست أدخل دارا فيها نوح ولا كلب أسود طب عن ابن عمر [illegible] حسن
نوح) على الميت (ولا كلب اسود) قال الشيخ التقييد بالاسود لا مفهوم له وقال الحفني انما
خصه لانه اشد كراهة والا فالكلب بسائر انواعه يمنع دخول الملائكة الا ما كان يحرس شيئا
٦٩٤١ فلست آكلها ولا أنهى عنها م عن ابي سعيد
ان اعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة وانه عامة
طعام اهلي قال فلم يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا
ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال يا اعرابي ان الله عز وجل
لعن أو غضب على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الارض
فلا أدري لعل هذا منها فلست آكلها ولا أنهى عنها
بأرض مَضَبّة) قال النووي فيها لغتان احداهما فتح الميم والضاد والثانية
ضم الميم وكسر الضاد والاول أشهر وافصح اي ذات ضباب كثيرة (في غائط
مضبة) الغائط الارض المطمئنة (فمسخهم دواب يدبون في الارض) اما يدبون
فبكسر الدال واما دواب فكذا وقع في بعض النسخ وفي اكثر دوابا بالالف
والاول هو الجاري على المعروف المشهور في العربية وروى مسلم قبل ذلك رواية
ابن عباس ان خالد بن الوليد اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزل ميمونة خالة ابن عباس وقد قالت انه لحم ضب فكف المصطفى صلى الله
عليه وسلم يده وقال هذا لحم لم آكله قط وقال لهم كلوا فأكل منه الفضل
وخالد بن الوليد والمرأة وقالت ميمونة لا آكل من شئ الا شئ يأكل
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٩٤٢ لست كهيئتكم اني أظل أطعم وأسقى خ عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل) قال القسطلاني بين الصومين من غير افطار بالليل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)